

## تاج العروس من جواهر القاموس

الجَفْجَفُ : الْوَهْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةٍ ( ج ع ع ) قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ : سَمِعْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيَّ يَقُولُ : الْعَجْجُ وَالْجَفْجَفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ يَتَجَفْجَفُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيْ : يَدُومُ قَالَ : وَأَرَادَتْهُ عَلَى يَتَجَجَّعُ فَلَمْ يَقُلْهَا فِي الْمَاءِ .  
قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَفْجَفُ هُوَ : الْغِلُّ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْعَرْضِ . إِلَّا أَنَّ يَعْزِي بِالْغِلَاطِ الْغَلِيظِ كَمَا فَسَرَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ضِدٌّ .  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْجَفْجَفُ : الْمَهْذَارُ .

قَالَ غَيْرُهُ : جَفَا جَفُكَ : هَيَّئْتُكَ وَلَبَّاسُكَ .

والتَّجَفَّافُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ لِلْحَرْبِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ يُلَابِسُهُ الْفَرَسُ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ قَدْ يُلَابِسُهُ الْإِنْسَانُ أَيْضًا لِيَقْرِيهِ فِي الْحَرْبِ وَالْجَمْعُ التَّجَافِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : ( كَانَ عَلَى تَجَافِيفِهِ الدَّيْبَاجُ ) ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى الْجُفُوفِ وَالصَّلَابَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَا لَا ذَلِكَ لِوَجَبِّ الْقَضَاءِ عَلَى تَأْتِيهَا بِأَنْزَاهَا أَصْلُ الْأَنْزَاهَا بِإِزَاءِ قَافٍ قِرْطَاسٍ قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَجَفَّافٍ أَتَاؤُهُ لَلْإِلْحَاقِ بِبَابِ قِرْطَاسٍ ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتِجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْأَلِفِ مَعَهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : ( أَعَدَّ لِلْفَقْرِ تَجَفَّافًا ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : التَّجَفَّافُ مَا جُلِّلَ بِهِ الْفَرَسُ مِنْ سِلَاحٍ وَآلَةٍ تَقْرِيهِ الْجِرَاحُ .

وَجَفَّافَ الْفَرَسِ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَّةِ : جَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَفَّافٍ أَيْ : عَلَيْهِ تَجَفَّافٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : التَّجَفَّافُ بِالْفَتْحِ : التَّسْبِيْسُ كَالْتَّجَفَّيفِ وَقَدْ جَفَّ فَتُّهُ تَجَفَّيفًا .

وَتَجَفَّافَ الطَّائِرُ : انْتَفَشَ أَوْ تَجَفَّجَفَ : تَحَرَّكَ فَوَقَّ الْبَيْضَةَ وَأَلْبَسَهَا جَنَاحِيَهُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

" كَبَيْضَةٍ أُدْحِيَّ تَجَفَّجَفَ فَوَقَّهَا هَجَفَّ حَدَاهُ الْقَطَرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ كَذَا فِي الْعُجْبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : ( تَجَفَّافٌ فَوَقَّهَا ) .

تَجَفَّجَفَ الثَّوْبُ : إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وفيه زِدَّيَّ فَإِنْ يَبْسَ كُلُّ  
الْيُبْسِ قِيلَ : قَدْ قَفَّ قَالَ اللَّيْثُ : وَالْأَصْلُ تَجَفَّجَفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ  
الْفَاءِ الْوُسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا : تَبَشَّشَ أَصْلُهَا تَبَشَّشَ كَذَا فِي  
الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيِّنَاتٍ ... قُبَيْلَ تَجَفَّجَفِ الْوَبْرِ الرِّطِيبِ  
قُلْتُ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ كَلَابِ بْنِ وَبَرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُلايِمَ يُقَالُ لَهُ : هُرْدَانُ بْنُ  
عَمْرٍو وَأَوَّلُهَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ - :

" لَمَلَّ بِكَيْدِرَةٍ لَقَحَاتٍ عِرَاضًا لِقَرَعٍ هَجَنَدَّعٍ زَاجٍ نَجِيبٍ .  
فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى ... طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ  
فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ . . . إِلَى آخِرِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَمِعْتُ جَفَّجَفَةَ الْمُوَكَّبِ : إِذَا سَمِعْتَ حَفِيفَهُمْ فِي  
السَّيْرِ وَهَذَا قَدْ تَقَدَّسَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَفَسَّرَهُ بِالْهَزِيرِ وَهُوَ  
وَالْحَفِيفُ وَاحِدٌ فَهُوَ تَكَرَّرَ .

وَجَفَّجَفَ : حَبَسَ فِي الْعُبَابِ : جَفَّجَفَ الْقَوْمَ : حَبَسَهُمْ وَالَّذِي فِي التَّهَذِيبِ  
: جَعَّجَعَ بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّجَفَهَا : إِذَا حَبَسَهَا .  
جَفَّجَفَ الشَّيْءَ إِلَيْهِ : جَمَعَ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الْجَفَّجَفَةُ :  
جَمْعُ الْأَبْعَرِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

جَفَّجَفَ : رَدَّ إِبْلَاهُ بِالْعَجَلَةِ مَخَافَةَ الْغَارَةِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
جَفَّجَفَ النَّعَمَ : سَاقَهُ بَعْدَ حَتَّى رَكِبَ بَعْدُضُهُ بَعْدُضًا وَهُوَ بَعِيدُنْهِ الَّذِي  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَإِنَّ الْمَالَ وَاحِدٌ فِيهِ إِطَالَةٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ فَتَأَمَّلْ  
.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : اجْتَفَّ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَيْ أَتَى عَلَيْهِ أَيْ : شَرِبَهُ كُلَّهُ  
وَكَذَلِكَ اشْتَفَّ .  
وَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :